

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَلَّسُ : الخِفَّةُ والإِسْرَاعُ وفي الحَدِيثِ : سِرُّ ثَلَاثًا مَلَّسًا أَي ثَلَاثَ لَيَالٍ ذَاتَ مَلَّسٍ أَوْ سِرُّ ثَلَاثًا سَيِّرًا مَلَّسًا أَوْ أُنْزِلَتْهُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فَنُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ . وَتَمَلَّسَ مِنَ الْأَمْرِ : تَخَلَّصَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَمَلَّسَ : إِزْخَنَسَ سَرِيعًا . وَالْمَلَّسُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَى بَابِ الرَّدِّ أَحَدًا وَهُوَ بَيْتٌ يُبْنَى لِلْأَسَدِ تُجْعَلُ لِحَمَمِهِ فِي مَوْخَرِهِ فَإِذَا دَخَلَهَا فَأَخَذَهَا وَقَعَّ هَذَا الْحَجَرُ فَسَدَّ الْبَابَ . وَسَنَّةٌ مَلَّسَاءٌ : بِلَا نَيْتٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَجِلْدُهُ أَمَلَّسٌ إِذَا لَمْ يَتَّعَلَّقْ بِهِ ذَمٌّ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَمَلَّسَ مِنَ الشَّرِّ رَابٍ : صَحَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَتَمَلَّسَايَةٌ : مَنْ قُرِيَ الْبَهْتَسَا . وَمَوْلَسٌ كَمُدْهُنٌ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ طُلَيْطُلَةٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَلَّسَنِي الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ يَمَلَّسُنِي . وَبَاتَ فُلَانٌ فِي لَيْلَةٍ ابْنُ أَمَلَّسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

م ل ب س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَلَّسُ أَمَلَّسٌ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ كُرَاعٌ : هِيَ الْبَيْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ كَالْقَلَانِيسِ وَالْقَلَامِيسِ عُكْلِيَّةٌ أَوْ رَدَّهَ صَاحِبُ اللَّسَانِ هَكَذَا .

م ل ق س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَلَّسٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَعَ فَتْحِهِ : قَرِيَّةٌ عَلَي غَرْبِ النَّبِيلِ مِنْ نَحَابِيَّةِ الصَّعِيدِ قَالَهُ يَاقُوتٌ .

م م س .

الْمَامُوسَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَقَالَ فِي الْعُيُوبِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : هِيَ الْمَرَأَةُ الْحَمَقَاءُ الْخَرَقَاءُ ضِدُّ الصَّنَاعِ هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيْبِ م م س وَالْمَامُوسَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ رُومِيَّةٌ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيْبِ م م س وَلَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَكَانَ فَصِيحًا قَالَ يَصِفُ مَهَابَةً :

تَطَايَجَ الطَّلُّ عَنْ أَرْدَانِهَا صُعْدًا ... كَمَا تَطَايَجَ عَنْ مَامُوسَةَ الشَّرَرُ جَعَلَهَا مَعْرِفَةً غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ : عَنْ أَعْطَافِهَا . وَفِي الْمَامُوسَةِ . فَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ

فمَوْضِعُ ذِكْرِهَا هُنَا وَإِنْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً فَتَرْكِيبُهُ أَمْ س . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
: الْمَانُوسَةُ : النَّارُ وَهَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ . وَقِيلَ : الْمَامُوسَةُ مَوْضِعُهَا : عَنْ
ابْنِ عَيَّادٍ كَالْمَامُوسِ فِيهِمَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مِمَّسًا بِالْفَتْحِ
مَقْصُورًا : قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ نَقَلَهُ يَاقُوتُ . وَالْمِيمَاسُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ نَهْرٍ
الرَّسْتَنَ وَهُوَ الْعَاصِي بَعِيدٌ . وَالْمَامُوسَةُ : الْفَلَاةُ كَمَا فِي الْعُبَابِ .
م ن س .

الْمَنْسُ مُحَرَّرٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الذَّشَّاطُ .
وَالْمَنْسَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَسَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي بَعْضِ الذُّسُخِ : الْمُسْنَدَةُ
وَهُوَ خَطَّاءٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مَنَاسٍ كَسَحَابِ
الْقَيْرَوَانِيِّ رَوَى عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ اللَّيْثِ الرَّسَّعَنِيِّ م و س .
الْمَوْسُ بِالْفَتْحِ : حَلَقُ الشَّعْرِ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : حَلَقُ الرَّسِّ أَسْرُ قَالَ :
وَقِيلَ : فِي صَحَابَتِهِ نَطْرُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : لَا أَدْرِي مَا صَحَابَتُهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْمَوْسُ لُغَةٌ فِي الْمَسِي أَيْ تَنْقِيَّةَ رَحِمِ النَّاقَةِ وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الرَّاعِي
يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ أَوِ الرَّمَكَةِ يَمْسُطُ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْ رَحِمِهَا اسْتِلامًا
لِلْفَحْلِ وَكَرَاهِيَّةً أَنْ تَحْمَلَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الْمَوْسَ بِمَعْنَى
الْمَسِي لِغَيْرِ اللَّيْثِ . وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْضًا : الْمَوْسُ : تَأْسِيسُ الْمَوْسَى
وَهِيَ آلَةُ الْحَدِيدِ الَّتِي يُحْلَقُ بِهَا وَنَصُّ عِبَارَةِ اللَّيْثِ : الَّذِي
يُحْلَقُ بِهِ وَفِيهِ إِخْتِلَافٌ مِنْهُمْ مَنْ يُذَكِّرُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَنِّثُ فَقَالَ الْأُمَوِيُّ : هُوَ
مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ تَقُولُ : هَذَا مَوْسَى كَمَا تَرَى وَقَالَ ابْنُ السِّكِّتِ : هِيَ مُؤَنَّثَةٌ
تَقُولُ : هَذِهِ مَوْسَى جَيِّدَةٌ قَالَ : وَأَنْزَشِدَ الْفَرَّاءُ فِي تَأْنِيثِ الْمَوْسَى :
فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَّتْ فَوَقَّ بَطْنُهَا ... فَمَّا وَضِعَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ
قَاعِدٌ